كل الصيد في بطن الفرا أو قال : في جوف الفرا شك أبو عبيد . قال الأصمعي : الفرأ مقصور مهموز قال : وهو حمار الوحش قال : وجمع الفرأ فِراء مهموز ممدود ; وأنشدنا في نعت الحرب : [الطويل] ... بضرب كآذان الفراء فضوله ... وطعن كإيزاغ المخاض تبورها ... .

أراد أن الضرب بالسيف يقع في الأجساد فيكشط عنها اللحم فيبقى متدليا كآذان الحمر يقال : كَشَط يكشِط ويكشُط لغتان . وقوله : كإيزاغ المخاض يعني قذف الإبل بأبوالها فهي توزغ به [و -] ذلك إذا كانت حوامل شبه الطعن به . وقوله : تبورها تختبرها أنت . وإنما مذهب هذا الحديث [أنه أراد -] عليه السلام [أن -] يتألفه بهذا الكلام وكان من المؤلفة قلوبهم فقال : أنت في الناس كحمار الوحش في الصيد يعني أنها كلها دونه